
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
الملك الضفدع

المَلِكُ الضِّفْدَعُ

كانَ في قَديمِ الزَّمانِ ، أميرَةٌ صَغيرَةٌ لم تكُنْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَقْضي وَقْتَها . كانَتْ أجْمَلُ لُعَبِها مُتَشابِكَةٌ صَعْبَةٌ لا تُسَلِّيها إلَّا وَقْتاً قَصيراً ، ثُمَّ تَضْجرُ مِنْها وتَتْرُكُها .

في ذاتِ يَوْمٍ ، رَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ لا يُعْجِبُها . فأَخَذَتْ طَابَتَها الذَّهَبِيَّةَ الَّتي لَيْسَ مِثْلَها طابَةٌ في الدُّنيا ، وكانَ والِدُها المَلِكُ قَدْ أَهْدَاها إيَّاها في يَوْمِ عيدٍ ، أَخَذَتْ هٰذِهِ الطَّابَةَ وَذَهَبَتْ تَلْعَبُ في الغابَةِ .

فَراحَتْ تَمْشي ، وَتَمْشي في ظِلَالِ الأَشْجارِ المُنْحَنِيَةِ ، حَتَّى وَصَلَتْ أخيراً الى شَاطِىءِ بُحَيْرَةٍ ، مَاؤُها عَذْبٌ صَافٍ ، شَفَّافٌ مِثْلُ البِلَّوْرِ لِصَفائِهِ ، يَرى الإنسانُ صُورَتَهُ فيهِ .

فَأَخَذَتِ الأَميرَةُ ، ترمي الطَّابَةَ على مَدى شَاطِىءِ البُحَيْرَةِ المَفْرُوشِ بالأَعْشابِ الخَضْراءِ المُزْهِرَةِ .

تَرْميها مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لَاهِيَةً مَسْرُورَةً .

لٰكِنْ، فَجْأَةً، قَفَزَتِ الطَّابَةُ مِنْ يَدَيْها، فَنَطَّتْ عَلى الأَرْضِ، وانْتَهَتْ في البُحَيْرَةِ.
فَتَقَدَّمَتِ الفَتاةُ الصَّغِيرَةُ عَلى الشَّاطِىءِ حَتّى وَصَلَتْ إلى حافَّةِ الماءِ، وانْحَنَتْ تَتْبَعُ الطَّابَةَ بِنَظَرِها، حَتّى وَقَفَتْ في القَعْرِ عَلى الوَحْلِ.
فَراحَتِ الأَميرَةُ تَبْكي، وَتَتَأَسَّفُ قائِلَةً:
- مِنْ أَيْنَ لي أَنْ أَصِلَ إلى طابَتي؟ كَيْفَ أَسْتَعيدُ طابَتي؟ مَنْ يُرْجِعُ إِلَيَّ طابَتِيَ الذَّهَبِيَّةَ؟ إِنّي أَتَنازَلُ عَنْ جَواهِري، وَعَنْ مَلابِسي، حَتّى عَنْ تاجِي الذَّهَبِيِّ، أَحْرِمُ نَفْسي مِنْها جَميعاً مِنْ أَجْلِ طابَتي!
فَبَيْنَما كانَتْ تَبْكِي وَحْدَهـا في ذٰلِكَ المَكانِ، إِذا بِضِفْدِعٍ بَشِعٍ يَظْهَرُ عَلى كَوْمَةٍ مِنْ أَوْحالِ الشَّاطِىءِ وَيَقُولُ:
- إِنّي قَدْ سَمِعْتُ بُكاءَكِ وتَأَسُّفَكِ يا أَميرَتي المَحْبُوبَةَ، وَها أَنا مُسْتَعِدٌّ لِمُساعَدَتِكِ. لٰكِنْ هُناكَ شَرْطٌ لا بُدَّ مِنْهُ لِكَي أُقَدِّمَ لَكِ هٰذِهِ الخِدْمَةَ... إِنْ وَعَدْتِ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ، بِأَنَّكِ تَأْخُذينَني إِلَيْكِ، وَتَدَعينَني آكُلُ مِنْ صَحْنِكِ، وأَشْرَبُ مِن كَأْسِكِ، وأَنامُ في سَريرِكِ فَإِنّي، إِنْ وَعَدْتِ مُسْتَعِدٌّ أَن أَغْطُسَ في البُحَيْرَةِ، وَأَحْمِلَ إِلَيْكِ الطَّابَةَ الذَّهَبِيَّةَ في الحالِ.





كانَتِ الأَميرَةُ تُصْغِي مُنْدَهِشَةً ، وَظَنَّتْ أَنَّ الضُّفْدِعَ يَمْزَحُ في ما يَقُولُ :

كَيْفَ يُمْكِنُ لِدُوَيْبَّةٍ صَغيرَةٍ كَهٰذَا الضُّفْدِعِ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الوَحْلِ ، وَيَذْهَبَ إِلى القَصْرِ المَلَكِيِّ ، فَيَأْكُلَ مِنْ صَحْنِها الذَّهَبِيِّ ، وَيَشْرَبَ مِنْ كَأْسِهَا البِلَّوْرِيَّةِ ، وَيَنَامَ في سَرِيرِها ، تَحْتَ الغِطَاءِ الحَرِيرِيِّ؟!

وَإذْ كانَتْ تَرْغَبُ كُلَّ الرَّغْبَةِ في عَوْدَةِ لُعْبَتِها الذَّهَبِيَّةِ إليها ، وافَقَتْ على شُروطِهِ كُلِّها ، كانَتْ مُقْتَنِعَةً في ذاتِها ، بِأنَّها لَنْ تَفي بِوَعْدِها لِهذا الحَيَوانِ الوَقِحِ الَّذي يَطْلُبُ مِثْلَ هٰذِهِ الأشْياءِ مِنْ ابْنَةِ مَلِكٍ .

لَمْ تَحْسَبْ حِسابَ غَلْطَتِها العَظيمَةِ ، بِأنْ لا حَقَّ لها أن تَخْدَعَ ضِفْدِعاً شَيئاً .

فانْتَظَرَتْ حَتّى غَطَسَ الحَيَوانُ إلى أعْماقِ البُحَيْرَةِ ، وَخَرَجَ بَعْدَ قَليلٍ حامِلاً الطّابَةَ في فَمِهِ .

وَما كادَ يُلْقي حِمْلَهِ الثَّمينَ عَلَى الشّاطِىءِ حَتّى أسْرَعَتِ الأميرَةُ فَأخَذَتِ الطّابَةَ وَهَرَبَتْ .

غَيْرَ أنَّ الضِّفْدِعَ أخَذَ يَصْرُخُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ مُطالِباً إيّاها بِوفاءِ وَعْدِها لَهُ .

عادَتِ الأميرَةُ إلى القَصْرِ ، وما طالَ وَقْتُ حَتّى نَسِيَتْ مُغامَرَتَها الغَريبَةَ ، وَجَلَسَتْ في اليَوْمِ التّالي إلى المائِدَةِ مَعَ أبيها وَكُلُّ الحاشِيَةِ هادِئَةَ البالِ لا تَهْتَمُّ بِشَيءٍ . وإذا بِها تَسْمَعُ ضَجَّةً غَريبَةً آتِيَةً من ناحِيَةِ الدَّرَجِ .







كانَ يَبْدُو أنَّ شَيْئاً رَخْواً أوْ مُوحِلاً رَطْباً يَتَسَلَّقُ الدَّرَجَ بِصُعُوبَةٍ، ثُمَّ سُمِعَت ضَجَّةٌ أقْرَبُ وأوْضَحُ. فَسَكَتَ المَدْعُوُّونَ جميعاً وأصْغَوا إلى ذلِكَ الصَّوْتِ الغَريبِ.

ثُمَّ سُمِعَتْ عَنْ قُرْبٍ ضَرْبَةٌ قَوِيَّةٌ عَلى البَابِ الدَّاخِلِيِّ وَبَعْدَها صَوْتٌ يَهْتِفُ: «أيَّتُها الأميرَةُ افْتَحي!». فانْدَفَعَتِ الفَتَاةُ نَحْوَ البَابِ، فَفَتَحَتْهُ قَليلاً. لكِنَّها أغْلَقَتْهُ في الحالِ خائِفَةً وَعادَتْ إلى المائِدَةِ تَرْتَجِفُ مِنَ الفَزَعِ.

فَسَألَها المَلِكُ قائِلاً:

- مَا الشَّيْءُ المُخيفُ الَّذي رَأيْتِ مِن خِلالِ البَابِ؟

أجَابَتِ الأميرَةُ:

- هذا هُوَ الضِّفْدِعُ الَّذي أعادَ لي طَابَتِي مِنَ البُحَيْرَةِ. هذا الضِّفْدِعُ الوَقِحُ الَّذي يُريدُ بَدِيلَ عَمَلِهِ هذا، أنْ يأْكُلَ مِن صَحْنِي الذَّهَبِيِّ، وَيَشْرَبَ مِن كَأْسِي البِلَّوْرِيَّةِ، وَيَنامَ في سَريري.



لَقَدْ وَعَدْتُهُ بِكُلِّ ما ذَكَرْتُ ، لٰكِنِّي لم أَسْتَطِعْ أن أُصَدِّقَ بِأَنَّهُ كانَ يَقْصِدُ ذٰلِكَ حقاً . بَلْ حَسِبْتُ كَلامَهُ مَزْحاً .

لٰكِنَّ الضِّفْدِعَ ظَلَّ يَقْرَعُ البابَ بِرَأْسِهِ قَرْعاً شَدِيداً وَيَأْمُرُ بِصَوْتٍ غاضِبٍ :

ـ افْتَحي أَيَّتُها الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ . نَفِّذي وَعْدَكِ ! أَمَا أَعَدْتُ إِلَيْكِ أَمْسِ طابَتَكِ الذَّهَبِيَّةَ؟ قولي! نَعَمْ أَوْ لا ! إِذَنْ لي الحَقُّ أن آكُلَ على مائِدَتِكِ وَأَنامَ في سَريرِكِ.



كَانَ المَلِكُ يُصْغِي إلى كُلِّ هذَا الكَلَامِ بِانْتِباهٍ، فَقَالَ حِينَئِذٍ لِلْأَمِيرَةِ الصَّغِيرَةِ:

- إِنِّي آسَفُ كُلَّ الأَسَفِ مِن أَجْلِكِ يا صَغِيرَتِي، كُلُّ وَعْدٍ هُوَ مُقَدَّسٌ، وَلَوْ كَانَ لِضِفْدِعٍ إِنْهَضِي - الآنَ - وافتحي لَهُ البَابَ.

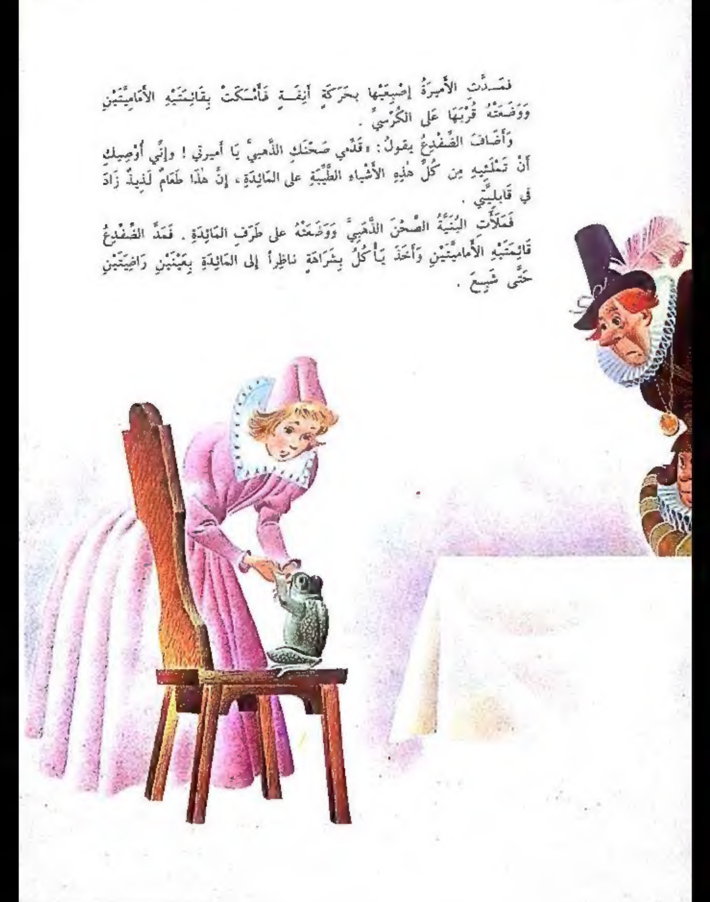
كَانَ عَلَى الفَتَاةِ - بِرُغْمِ إِرَادَتِها - أن تُطِيعَ أَمْرَ وَالِدِها. فَدَخَلَ الضِّفْدِعُ مَسْرُوراً. وَرَاحَ يَنُطُّ فِي الغُرْفَةِ حَتَّى انْتَهَى الى المَلِكِ فَسَلَّمَ عَلَيْـهِ، وَسَلَّمَ عَلَى الحَاشِيَةِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلى الكُرْسِيِّ قُرْبَ الأَمِيرَةِ.

عَمِلَتِ الأَمِيرَةُ كُلَّ جَهْدِها لِكَيْ لَا تَنْظُرَ إلى جَارِها القَبِيحِ، غَيْرَ أَنَّ الضِّفْدِعَ كانَ مُؤَكَّداً أَنْ سَيَكُونُ لَهُ كُلُّ مَا وُعِدَ بِهِ. فَخَاطَبَ الأَمِيرَةَ قائِلًا: سَاعِدِيني يا أَمِيرَتِي أَن اجْلِسَ عَلى كُرْسِيِّكِ!

فمدّت الأميرةُ إصبعَها بحركةٍ أنيقةٍ فأمسكتْ بقائمتَيهِ الأماميّتَينِ ووضعَتْهُ قربَها على الكرسيّ .

وأضافَ الضفدعُ يقولُ : «قدّمي صحنَكِ الذهبيّ يا أميرتي ! وإنّي أوصيكِ أنْ تملئيهِ مِن كُلِّ هذهِ الأشياءِ الطيّبةِ على المائدةِ ، إنَّ هذا طعامٌ لذيذٌ زادَ في قابليّتي .

فملأتِ البُنيّةُ الصحنَ الذهبيَّ ووضعَتْهُ على طرَفِ المائدةِ . فمدَّ الضفدعُ قائمتَيهِ الأماميّتَينِ وأخذَ يأكُلُ بشراهةٍ ناظِراً إلى المائدةِ بعينَينِ راضيتَينِ حتّى شبِعَ .



مِنَ الطَّبيعيِّ أنْ تَفْقِدَ الأَميرَةُ قابِلِيَّتَها للطَّعامِ ، حِينَ تكُونُ جالِسَةً مَعَ ضَيْفٍ مِثْلِ هذا الضَّيْفِ البَشِعِ وَجَلَسَتْ مُتَباعِدَةً عَلى طَرَفِ الكُرْسيِّ كَي لَا يَمَسَّها الضِّفْدِعُ .

وَبَقِيَ المَدْعُوُّونَ مُتَحَيِّرينَ مِن هـذِهِ الوَليمَةِ النَّادِرَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أنَّ عَلَيْهِ أنْ يأْكُلَ .

وكَانَ الضِّفْدِعُ كُلَّمَا أكَلَ لُقْمَةً ، يَزْعَقُ آمِراً : أنا عَطْشانُ أيَّتُها الأَميرَةُ . أسْكُبي في كَأْسِكِ البِلَّوْرِيَّةِ وَضَعِيها هُنا أمامي !

فَمَلأَتِ الفَتاةُ الكَأْسَ حَتَّى الشَّفَةِ ، وَوَضَعَتْها أمامَهُ ، فَشَرِبَ مِنها ثُمَّ عادَ يأْكُلُ بِهُدُوءٍ غَيْرَ مُهْتَمٍّ لِلْمَلِكِ ولا لِحاشِيَتِهِ .



أمّا الأميرةُ الصّغيرةُ، فلَمْ تَقْدِرْ على شيءٍ، وَراحَتْ تَتَنَدَّمُ على عَطائِها هذا الوَعْدَ.

أخيراً، وَقَفَ الضِّفْدِعُ عَنِ الأكْلِ، وَقالَ بِلَهْجَةٍ فَرِحَةٍ:

- مُنْذُ وَقْتٍ طَويلٍ لَمْ آكُلْ مِثْلَ هذا الطَّعامِ. الحَقُّ أنَّها وَليمةٌ مَلَكِيَّةٌ! أمّا الآنَ فإنّي أشْعُرُ بالنُّعاسِ. حَضِّري أيَّتُها الأميرةُ سَريرَكِ الجَميلَ بأغْطِيَتِهِ الحَريريَّةِ وتعالي نَنَمْ مَعاً.

وَكانَتِ الأميرةُ تأمُلُ أنْ يَكْتَفِيَ الضِّفْدِعُ بالطَّعامِ، فلمّا سَمِعَتْ مِنْهُ هذا الكَلامَ، أخَذَتْ تَبْكي بِدُموعٍ سَخِيَّةٍ. كَيْفَ تَقْبَلُ أنْ يَنامَ إلى جانِبِها في السَّريرِ ضِفْدِعٌ شَنيعٌ لَزِجُ الجِلْدِ وَبارِدٌ؟! وَغَلَبَها خَوْفٌ، وَحُزْنٌ، وَكُرْهٌ. وَعادَتْ تَبْكي بُكاءً مُرّاً، وَتَلْتَمِسُ أنْ لا تُجْبَرَ على هذا الشَّرْطِ. وَتَقولُ إنَّها حاضِرَةٌ أنْ تَعْمَلَ أيَّ شيءٍ غيرِ هذهِ التَّجْرِبَةِ المُخيفَةِ؛

ذَهَبَ كَلامُها وَرجاؤُها وَدُموعُها ضِياعاً. فالحَيَوانُ لَمْ يُصْغِ وَلَمْ يَرْحَمْ

في هذهِ اللَّحْظَةِ تَدَخَّلَ المَلِكُ وَقالَ لابْنَتِهِ:

لا يَنْفَعُكِ البُكاءُ وَطَلَبُ الرَّحْمَةِ. كانَ عَلَيْكِ أنْ تُفَكِّري قَبْلَ أنْ تَقْطَعي الوَعْدَ!

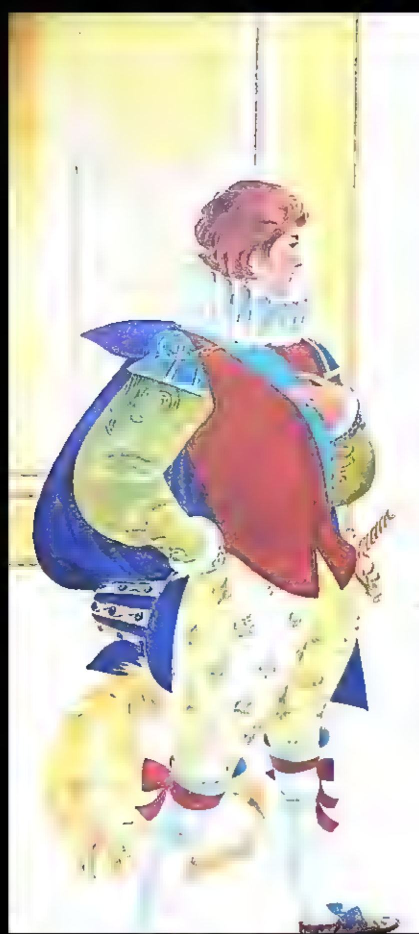




ما مَضى قَدْ مَضى .

فَيَئِسَتِ الأَميرَةُ ، وَلَمْ تَجِدْ أَمامَها غيرَ البُكاءِ ، وَبِعَيْنَيْنِ تَسْكُبانِ دُمُوعاً غَزيرَةً ، أَخَذَتِ الضِّفْدِعَ بِيَدِها وَتَوَجَّهَتْ نَحْوَ غُرْفَتِها .

مُنْذُ اللَّحْظَةِ الَّتي اسْتَلْقَتْ فِيهَا الأَميرَةُ عَلى سَريرِها ، لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَمْنَعَ نَفْسَها عَنِ لَعْنَةِ



ذٰلِكَ الحَيَوانِ الَّذي سَبَّبَ لها كُلَّ هٰذا الأَلَمِ. فَأَلقَتْهُ بِقُوَّةٍ صَوْبَ الحائِطِ. إنَّ خَوْفَها أَوَّلَ الأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ إلى المَشْهَدِ المُخيفِ فَتَرى الضِّفْدِعَ قَدِ انفَجَرَ مِن كَثْرَةِ ما أَكَلَ وَمِنْ قُوَّةِ الصَّدْمَةِ بالحائِطِ إنَّ خَوْفَها هٰذا مَنَعَها مِنْ أَنْ تُديرَ رَأْسَها. وَأَخيراً، تَشَجَّعَتْ وَنَظَرَتْ فَرَأَتِ الفَتاةُ وَيا دَهْشَتَها لِما رَأَتْ! فَبَدَلَ أَنْ تَقَعَ عَيناها على ضِفْدِعٍ قَتيلٍ، أَبْصَرَتْ أَميراً جَميلاً، لَطيفاً يَبْتَسِمُ لها مُؤانِساً وَما هِيَ إلَّا لَحْظَةُ إعْجابٍ حَتَّى عَبَّرَ لها عَن حُبِّهِ، وَطَلَبَ مِنْها أَنْ تَكُونَ زَوْجَتَهُ وَرَفيقَةَ حَياتِهِ

فَأَعْجِبَت الأَميرَةُ بِجَمالِ الشّابِّ، وَلُطْفِهِ. وَرَضِيَتْ مِن كُلِّ قَلْبِها أَن تَكُونَ لَهُ زَوْجَةً

عِندَئِذٍ عَرَّفَها الأَميرُ إلى نَفْسِهِ وقالَ إنَّ ساحِرَةً طَلَبَتْ مِنهُ ذاتَ يَوْمٍ أَنْ يَتَزَوَّجَها فلمّا رَفَضَ طَلَبَها حَوَّلَتْهُ بِسِحْرِها إلى ضِفْدِعٍ على أن يَبْقى في خِلْقَةِ دُوَيْبَةٍ

حتّى تَرَاهُ أميرةٌ مَعْرُوفةٌ ، وَهِيَ وَحْدَهَا تكُونُ قادِرَةً على إعادَتِهِ إلى خِلْقَتِهِ البَشَرِيَّةِ الجَمِيلَةِ كما كانَ قبلًا .

فلَمَّا سَمِعَتِ الأميرَةُ حِكايَتَهُ نَسِيَتْ كُلَّ ما وَقَعَ لها مِنَ الخَوْفِ والحُزْنِ والألَمِ . وعادَتْ وإيّاهُ إلى أبيها المَلِكِ .

فما وَقَعَتْ عَيْنا المَلِكِ على الأميرِ الجميلِ حتّى اقتنعَ بأنَّهُ مِنْ أصْلٍ شَريفٍ .

وَطَلَبَ إليهِ الأميرُ يدَ ابنتِهِ . فوافقَ في الحالِ .

ثُمَّ دَعَا الحاشِيَةَ وَقَدَّمَهُ لَهُم . وَأَعْلَنَ أنَّ حَفْلَةَ العُرْسِ سَتكُونُ في الغدِ .



وَاحْتَفَلَ المَلِكُ والحاشِيَةُ والشَّعْبُ بِعُرسٍ عَظيمٍ وكانَ المَلِكُ يَنْظُرُ إلى العَرُوسَيْنِ بِقَلْبٍ مَمْلُوءٍ بالسَّعادَةِ .

في اليَوْمِ التَّالي ، وَقَفَتْ مَرْكَبَةٌ فَخْمَةٌ في ساحَةِ القَصْرِ المَلَكيِّ .

بَيْنَ هُتافاتِ الوَداعِ والتَّهْليلِ صَعِدَ العَرُوسانِ إلى المَرْكَبَةِ وَسافَرا إلى مَمْلَكَتِهِما الجَديدَةِ. حَيْثُ عاشا سِنينَ عَديدَةً بالسُّرورِ والهناء .



اسئـــلة .

الملك الضفدع

١ – اطفالي هل لعب احد منكم بطابة ذهبيـــة ؟
٢ – ماذا فعلت الاميرة الصغـــيرة بطابتها الذهبيـــة ؟
٣ – ما هي الشروط التي فرضها الضفدع البشع على الاميرة حتى يعيد لها الطابـــة ؟
٤ – هل قبلت الاميرة بالشروط ؟ لماذا قال والدها الملك (كل وعد مقدس يا ابنـــتي)
٥ – ماذا حل بالضفـــدع عندما ضربته الارض ؟ ومن كان ذلك الامـــير ؟
٦ – اطفالي الصغار اذكروا ماذا حدث مع الاميرة الحلوة والضفدع الامـــير ؟

حكايات كل زمان

- السندباد البحري
- رمودة
- حكاية من الشرق
- ثليجة البيضاء
- مصباح علاء الدين
- بولين وديديه
- غابة النهم الذهبي
- الأمير إيفان والعصفور الذهبي
- أبو قير وأبو صير
- علي بابا واللصوص الأربعون
- هنسل وغريتل
- الأميرة وراعي الماعز
- البلبل
- الإخوة الثلاثة والكنز
- الزهو البري
- أبو جلزمة
- شرشوح
- ٥ في قسرن بازلا
- السمكة الذهبية
- الملك الضفدع
- جوقة مدينة بريما
- الناي السحري
- الذئب والعنزات السبع
- الأمير دراغون
- الوزة السحرية
- حصن الثوم
- الفول السحري
- الحمار النعبي
- وريدة الحمراء وثليجة البيضاء
- قرة العين
- القزم وابنة الطحان
- الحية البيضاء
- الشاب المحظوظ
- جميلة الغابة
- راعية الوز
- جوهرة
- الغربان السبعة
- الأميرة المحبوبة





منشورات مكتبة سمير


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
أن هذا العمل لمحبي فن القصص المصورة وهو لغير أهداف ربحية أو مادية وأنما
فقط لتوفير المتعة الأدبية للقراء بالعربية فالرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته
وإبتياع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها في الأسواق لدعم أستمراريتها
This is a Fan base production ,not for sale or ebay,please
delete the file after reading, and buy the original release
when it hits the market to support its continuity